Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهدوء سيارة ليموزين فاخرة بلون الفولاذ الداكن الشارع الذي اكتسحه السيل وتوقفت عند المنعطف تماماً ثم تراجعت إلى الخلف حيث كانت تقف ماريا دوس برازيريس. وكما بفعل لهاث سحري أُنزل زجاج النافذة وعرض عليها السائق إيصالها.

«أقصد مكاناً بعيداً، قالت ماريا دوس برازيريس صادقةً. لكنك قد تسديني خدمة جليلة إن أنت اختصرت لي المسافة حتى مكان قريب.

ـ أي مكان تقصدين؟ أصرَّ قائلاً.

ـ غراسيا. أجابت.

ـ إنها وجهة سيري. هيا اصعدي.

من داخل السيارة حيث اشتمت رائحة عقاقير مبردة شعرت وقد تراءى لها أن المطر انقلب حدثاً خيالياً وأن المدينة اكتست لوناً آخر. إنها تسكن عالماً غرائبياً وسعيداً حيث يتحلّل كل شيء قبل الأوان. كان السائق يشق لنفسه طريقاً وسط فوضى السير ببساطة لا تخلو من السحر. وكانت ماريا دوس برازيريس تشعر بالخجل من بؤسها، وبؤس الكلب الصغير المسكين الراقد فوق ركبتيها على نحو خاص.

«لكأنّها السفينة، قالت تعبيراً عن إعجابها بالسيارة لم يسبق لي قط إن رأيت مثيلاً لها، حتى في الحلم.

ـ في الحقيقة لست آسف سوى لأمر واحد، إنها ليست ملكاً